

بيان صادر عن وزير خارجية اليابان، إيوايا تاكيشي، بشأن التشريع الصادر عن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) حول منظمة الأونروا

29 تشرين الأول (أكتوبر) 2024

1. إن اليابان لتعرب عن بالغ قلقها إزاء التشريع الذي اعتمده البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، والذي من شأنه أن يحدّ بشكل كبير من أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).
2. وعلى مدار عقود، تحديداً منذ العام 1953، قدمت اليابان دعماً مالياً متواصلاً للأونروا، وعملت معها عن كثب لتقديم المساعدة الضرورية للاجئين الفلسطينيين. كما تضطلع الأونروا بدور حيوي لا غنى عنه في تقديم المساعدات الإنسانية، من خلال توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم، التي تصل إلى ملايين اللاجئين الفلسطينيين، ليس فقط في قطاع غزة، بل في كافة أرجاء الشرق الأوسط.
3. وفي ظل التدهور المستمر للأوضاع الإنسانية نتيجة للصراع المطول في قطاع غزة، إلى جانب الأزمات المتفاقمة في كل من الضفة الغربية ولبنان، تعرب اليابان قلقها البالغ إزاء الحاجة الملحة إلى توفير بيئة مستقرة ومستدامة لتمكين الأونروا وغيرها من المنظمات الدولية من أداء مهامها الإنسانية بفعالية. ومن هذا المنطلق، تناشد اليابان الحكومة الإسرائيلية إلى ضمان استدامة هذه البيئة على نحو ثابت ومستقر.
4. وفي الوقت نفسه، تعتبر اليابان أن الالتزام بمبدأ الحياد يمثل ركناً جوهرياً في عمل الأونروا، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها. وكان قد أبدى المفوض العام، السيد فيليب لازاريني، التزامه التام بتنفيذ توصيات اللجنة المستقلة التي أجرت مراجعة استجابةً للدعوات المتعلقة بارتباط محتمل بهجوم إرهابي. كما تجدد اليابان التزامها بمواصلة دعم الأونروا في جهودها الرامية إلى تحسين آليات الحوكمة.